○

أمثلة المجاز :

قوله تعالى) :وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا].([٢] [٩]
بطشت بهم أهوال الدنيا .
تكاد عطاياه يُجنّ جنونها .
افترس الملاكم خصمه بسرعة .

٣ـ الكناية : هي أحد أركان علم البيان، وهو إيراد اللّفظ بالتّلميح لا بالتّصريح، وتُقسّم الكِناية إلى أقسام ثلاثة هي

- **الكِناية عن صِفة: هي الكناية التي يُذكر فيها الموصوف باللفظ أو من خلال سياق الحديث، مِثل: (ألقى المُقاتل سيفه)، وهُنا المعنى الظّاهر هو إلقاء السّيف أرضاً، بينما القصد الحقيقيّ هو (الاستسلام).**
- **الكِناية عن موصوف: هي الكِناية التي تُذكر فيها الصِّفة بشكل مُباشر، مِثل: (مدينة النور)، وفي الجملة كِناية عن باريس.**
- **الكِناية عن النِّسبة: الكِناية التي يُذكر فيها الموصوف، مع صفته التي تُنسب إليه بشكل غير مُباشر، مِثل بيت المُتنبّي الذي مدح فيه شِعره وينسب ذلك إلى الأصمّ الذي سمع شِعره في معنى ظاهر أراد منه مدح نفسه؛ لبراعة شِعره**

أنَا الذي نَظَرَ الأعْمَى إلى أدَبي وَأسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بهِ صَمَمُ

أمثلة الكناية :

أبناء النِّيل مُكافحون .
الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه .
هو ربيب أبي الهول .

٤ـ الاستعارة : تُعدّ الاستعارة من أركان علم البيان، ويُعرّفها الجاحظ بأنّها "تسمية الشّيء باسم غيره إذا قام مقامه"، كما أنّها مُقسّمة عند البلاغيّين باعتبارات مُختلفة تشترك في نقاط معيّنة، ولها عدة أنواع بحسب اللفظ أو بحسب العناصر الموجودة فيها وما إلى ذلك

ثالثا: علم البديع :

ـــــــــــــــ البديع في اللغة هو الشيء الجديد والحديث والغريب، وإيجاد الشيء واختراعه على غير مثال، حيث يقول الله تعالى في محكم تنزيله: (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)،ويُعرف البديع في الاصطلاح على أنَّه فن من فنون القول الحديث،وعلم البديع هو العلم الذي يُعرف به وجوه حسن الكلام؛ وذلك بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة، كما يُعرف بأنّه النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من المحسنات البديعية...

ويُقسّم علم البديع إلى قسمين، واحد يُعنى بالجانب المعنويّ، وآخر في الجانب اللّفظيّ للكلمة:

أولا :المحسّنات البديعيّة المعنويّة.

هي المُحسّنات التي تهتمّ بتحسين المعنى، وتجميله، وأشهرها :

١ـ الطباق: هو الجمع بين الشّيئين المُتضادّين أو المُتوافقين في الجُملة الواحدة، وينقسمُ إلى طِباق إيجابي، وسلبي، ومجازي، وحقيقي.

أنواع الطباق للطباق صور وأنواع متعددة، ومن أبرزها:

١ـ الطباق الحقيقي وهو الطباق الذي يجمع بين لفظين حقيقيين متضادين في المعنى،ومن صوره:

- الطباق الحقيقي بين اسمين: مثل قوله تعالى: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ)[٥]، فكلمتا (أيقاظاً- رقود) هما اسمان متضادان في المعنى.
- الطباق الحقيقي بين فعلين: مثل قوله تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَأَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ)[٦]، فكلمتا (أضحك- أبكى) هما فعلان متضادان في المعنى.
- الطباق الحقيقي بين حرفين: مثل قوله تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ فكلمتا (لـفي لهن- على في عليهن) هما حرفان متضادان في المعنى.
- الطباق الحقيقي بين مختلفين: مثل قوله تعالى: (وَأُحْيِ الْمَوْتى بِإِذْنِ اللهِ) فكلمة (أحيي) فعل، وكلمة (الموتى) اسم، فجاء الطباق هنا بين نوعين من الكلمة.

الطباق المجازي : الطباق المجازي وهو الطباق الذي يجمع بين لفظين متضادين في المعنى غير حقيقيين على سبيل المجاز، فمثلاً قوله تعالى: (أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ)[٩]، فكلمة (ميتاً) جاءت هنا بمعنى الضلال والكفر على سبيل المجاز، وجملة (فأحييناه) جاءت الحياة هنا بمعنى الهدى والإيمان على سبيل المجاز، والكلمتان متضادان في معنيهما

الطباق المعنوي : الطباق المعنوي وهو الطباق الذي يكون بين شيئين متضادتين في المعنى، وليس في الألفاظ، مثل: قوله تعالى: (إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ* قالُوا رَبُّنا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ إن كلمة مرسلون تعني هنا صادقون، فتوضّح الطباق من خلال المعنى

ثانيا : المحسّنات البديعيّة اللفظيّة :هي المُحسِّنات التي تهتمّ بشكل أساسيّ على تحسين اللفظ، ومن أشهرها

٢ـ ـ الجِناس: هو اختلاف لفظتين في المعنى مع تشابههما لفظاً ونُطقاً، وله عدّة أنواع هي: (الجِناسّ التامّ، والجِناس النّاقص، وجِناس الاختلاف)، ومِثال ذلك الجِناس بين (ناضرة-ناظرة) في قوله تعالى: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ